



GFF

عيش في الجونة

أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة في مصر، ومهرجان الجونة السينمائي، ومدينة الجونة، و«زست»، فوز فارس التابعي في النسخة الثالثة من مسابقة «عيش» للأفلام القصيرة، عن فكرة فيلمه «بين شاطئين»، وذلك خلال فعالية خاصة ضمن الدورة التاسعة من المهرجان، بحضور المهندس سميح ساويرس مؤسس مدينة الجونة، والمهندس محمد عامر رئيس مدينة الجونة، وعمرو منسي المدير التنفيذي والشريك المؤسس لمهرجان الجونة ورواد الحلي ممثل برنامج الأغذية العالمي.

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

مدير التحرير
علاء عادل

المرحون
رانيا يوسف
مهند الصباغ

مدير تصميم الجرافيك
أحمد مختار

مصمم أول جرافيك
أحمد زعتر
محمد عصام

تصوير
محمد حامد
أحمد رأفت
إبراهيم سلام

أرشيف
محمود لاشين



من اختيار الدور لبناء الشخصية نجوم يناقشون الحرية الإبداعية واختيار الشخصيات

كتبت- سارة عازر

في اليوم الثاني من الدورة التاسعة لمهرجان الجونة السينمائي، جمعت جلسة "اختيارات الممثل: من يصنع الأداء؟" الفنانين أمينة خليل، وسلمى أبو ضيف، وأمير المصري، وإسمينا العبد، وسارة طيبة، وأدارتها نسرين طلعت، لمناقشة كيفية اختيار الأدوار وبناء الشخصيات، ودور المخرج في تشكيل أداء الممثل. وحضر الجلسة المخرج كريم الشناوي، وعدد من الفنانين، من بينهم صديقي صخر، ومايان السيد، وشهد الشاطر.

تحدثت أمينة خليل عن أهمية الحوار المستمر

مع المخرج أثناء التحضير للعمل، موضحة: "بنقرأ ونتكلم كثير، وبنناقش تفاصيل كل مشهد علشان نبني الشخصية". وأكدت أن فهم الشخصية ودوافعها أهم من التفكير في رد فعل الجمهور، مشيرة إلى أنها لا تستطيع تقديم شخصية لا تحبها أو لا تفهم أسباب تصرفاتها. من جانبها، أكدت سلمى أبو ضيف أن أول ما يجذبها إلى أي عمل هو القصة، وأن ارتباطها بها منذ القراءة الأولى يمثل نقطة الجذب الأولى بالنسبة لها "First Hook". وأوضحت أن الممثل يجب أن يفهم دوافع الشخصية قبل أن يحكم عليها. ووصف أمير المصري الممثل بأنه

"محامي الشخصية"، حتى وإن لم يحبها، إذ يجب عليه أن يكون قادرًا على تبرير تصرفاتها وفهم الأسباب الكامنة وراءها.

أما ياسمينا العبد، فتحدثت عن حرصها على اختيار أدوار تحمل تحديات جديدة، وأهمية العمل مع مخرجين يستمعون إلى أفكار الممثلين ويمنحونهم مساحة للمشاركة. وأشارت أيضًا إلى أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وردود فعل الجمهور يدفعانها إلى التفكير أكثر من مرة قبل قبول بعض الأدوار.

وشارك أمير المصري تجربته مع الحرية الإبداعية في العمل، مستشهدًا بتعاونه مع المخرج أبو بكر شوقي في فيلم "قصص"، حيث قضى فريق العمل

أسبوعين في البروفات لبناء الانسجام بين الشخصيات. وأوضح أن المخرج الجيد يمنح الممثلين مساحة للتعبير عن أفكارهم، بدلًا من فرض رؤيته على جميع التفاصيل.

وتحدثت سارة طيبة عن أهمية التوازن بين رؤية الكاتب والمخرج، موضحة أنها تحرص على طرح الأسئلة ومناقشة التفاصيل عند كتابة الشخصية، مع احترام رؤية المخرج عندما تعمل على نص كتبه شخص آخر.

واختتمت الجلسة بسؤال من مايان السيد عن طموحات المشاركين. وتمنت ياسمينا تقديم أعمال تترك أثرًا والعمل مع أشخاص تثق بهم، بينما تطلعت سلمى إلى التعاون مع مخرجين جدد، واختيار أدوار تحبها، والشعور بالسلام. وأبدت أمينة رغبتها في تجسيد شخصيات تتيح لها اختبار مشاعر جديدة، أما أمير، فكشف عن أمنيته في العمل مع زملائه ومواهب أخرى، وتمنت سارة الوصول إلى مزيد من السلام.



تطلعت سلمى
إلى التعاون مع
مخرجين جدد،
واختيار أدوار
تحبها، والشعور
بالسلام

«علينا أن نناضل من أجل حضورنا» المنتجون يدافعون عن دورهم في السينما

كتبت- ملك شريف

من تحديات التمويل إلى مستقبل صناعة الأفلام، تصدرت أهمية دور المنتج السينمائي وأسئلة الجمهور جلسة «من لا يزال بحاجة إلى منتج؟» التي أقيمت ضمن فعاليات ملتقى سيني جونة، وأدارتها أمرا باكشيتش كامو، بمشاركة كانا ماتسودا، وجينيفر ريتز، وعمر القاضي، وأن ماري جاسر.

«نحن لا نصنع الأفلام بمفردنا»، بهذه الكلمات أكدت جينيفر ريتز أهمية التعاون والعمل الجماعي في صناعة السينما، مشيرة إلى أن نجاح أي مشروع سينمائي يعتمد على تكامل

الأدوار بين مختلف المشاركين فيه. ومن جانبها، وصف عمر القاضي المنتج بأنه «حارس الفيلم»، الذي يضع الجمهور في اعتباره، ويتشارك مع فريق العمل لضغوط المشروع وتحدياته في مختلف مراحل الإنتاج.

وحين طرحت أمرا سؤالًا حول الصفات التي تصنع منتجًا جيدًا، شددت جينيفر على أهمية معرفة متى يجب الإنصات إلى الآخرين، ومتى يصبح الدفاع عن المشروع وقراراته أمرًا ضروريًا. وفي السياق نفسه، أكدت أن ماري أهمية حماية المخرج ودعمه، فيما أشار عمر



القاضي إلى مسؤولية المنتج تجاه المواهب الصاعدة، وضرورة مساندتها حتى عندما لا يحقق الفيلم النجاح المرجو.

وامتد النقاش ليشمل الإنتاج الذاتي وتأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل صناعة الأفلام، وما قد يطرحه من تساؤلات حول دور المنتج وأهميته. وفي هذا السياق، قالت أن ماري: «علينا أن نناضل من أجل حضورنا»، في إشارة إلى ضرورة الحفاظ على مكانة المنتج والاعتراف بدوره المحوري في العملية السينمائية.

أما ليلي علوي، فحكّت عن رحلتها، وأوضحت أنها كانت حريصة على إثبات نفسها كممثلة، وليست مجرد امرأة جميلة، مشيرة إلى أن فيلم "خرج ولم يعد" ساهم في تغيير نظرة المخرجين والمنتجين إليها. أما فيلم "المغتصبون"، فكان تأثيره أكبر من مجرد تجربة سينمائية، وقالت "فيلمه غير القانون وكان له تأثير إيجابي جدًا على المجتمع"، في إشارة إلى قدرة السينما على إحداث تغيير يتجاوز حدود الشاشة.

لكن استعادة فترة اتسمت بالجرأة والاختيارات المختلفة فتحت المجال للحديث عن صعوبة تكرار هذه التجارب اليوم. وأكدت كل من يسرا وليلي علوي تغيير ذوق الجمهور، وأن الصناعة أصبحت أكثر حذرًا في خوض تجارب جديدة. وفي هذا السياق، قالت يسرا إن الجرأة جزء أساسي من الفن، قائلة "الفن حرية وجرأة، ولازم يكون فيه أبيض وأسود، والتناقض ده هو اللي بيخلق حاجة نتكلم عنها"، مشيرة إلى أن السينما تحتاج إلى الاختلاف والتنوع لطرح قضايا تستحق النقاش.

ومن زاوية مختلفة، تحدثت مريم أبو عوف عن المساحة التي وفرها لها التلفزيون لتقديم حكايات نسائية وشخصيات أكثر تنوعًا، بعيدًا عن الضغوط المرتبطة بإيرادات شبك التذاكر. ورغم تركيزها على الدراما التلفزيونية بعد فيلم "بيو وبشير"، أكدت أنها لا تزال تفتقد السينما، قائلة "بحب الحكايات الإنسانية الحقيقية اللي بتلمس الناس، والسينما الواقعية هي النوع اللي بفضّله". ولفتت أيضًا إلى غياب دور العرض عن محافظات مصرية كثيرة، وهو ما يطرح سؤالًا عن مدى قدرة الأفلام على الوصول إلى جمهور أوسع في ظل محدودية فرص مشاهدتها.



البطولة النسائية في ميزان شبك التذاكر.. بين الجرأة وتغيّر ملامح السينما المصرية

كتبت - سارة سامي

النسائية حاضرة بقوة، وقدمت الأفلام شخصيات نسائية متنوعة ومختلفة في طبيعتها وحكاياتها. ومن خلال تجارب إيناس الدغدي ويسرا وليلي علوي، انتقل النقاش بين الأدوار والتحديات، وصولًا إلى دور المخرجات في تقديم المرأة بصورة أبعد عن الأدوار التقليدية.

وفي مداخلتها المسجلة، تحدثت إيناس الدغدي عن وضع المرأة في قلب أفلامها، في وقت كانت فيه الشخصيات النسائية غالبًا ما تأتي في المرتبة الثانية بعد الرجل. ومن خلال الحديث عن موضوعات اعتُبرت جريئة أو حساسة، حاولت الدغدي كسر الصورة التقليدية للأدوار النسائية، وتوسيع مساحة الحكايات التي يمكن للسينما مناقشتها من وجهة نظر المرأة.

"من غير المرأة، مفيش حياة"، هكذا بدأت الفنانة يسرا حديثها خلال جلسة "البطولة النسائية في ميزان شبك التذاكر"، ضمن نقاش تجاوز أرقام الإيرادات ليفتح بابًا أوسع حول مساحة المرأة في السينما المصرية، والتحديات التي تواجهها النساء. أقيمت الجلسة في اليوم الثاني من نقاشات ملتقى "سني جونة" ضمن فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، بمشاركة يسرا وليلي علوي والمخرجة مريم أبو عوف، وأدارها علاء كركوتي، إلى جانب مداخلة مسجلة للمخرجة إيناس الدغدي.

استعاد علاء كركوتي ملامح السينما المصرية في الثمانينيات والتسعينيات، حين كانت البطولات

ليلي علوي:
فيلم
"المغتصبون"،
كان تأثيره أكبر
من مجرد تجربة
سينمائية

يسرا: الفن حرية
وجرأة، ولازم
يكون فيه أبيض
وأسود

ما الذي يجعل منطقة الشرق الأوسط وجهة لصنّاع السينما حول العالم؟

كتبت - فريدة جلال

بدأت الجلسة بالحديث عن العوامل التي تجعل صنّاع الأفلام يختارون مكانًا للتصوير، مثل جمال الأماكن، وتكلفة الإنتاج، والحوافز المالية، وسهولة الحصول على التصاريح، وتوافر فرق العمل اللازمة للتصوير.

وخلال الجلسة، تحدث المشاركون عن تجارب مختلفة في المنطقة. فمصر تتمتع بخبرة طويلة في صناعة السينما، بينما توفر دبي خدمات إنتاجية وخبرات دولية، وتعمل قطر على جذب المزيد من الإنتاجات من خلال حوافز تدعم الأفلام ذات الميزانيات

هل هي المواقع المميزة، أم الحوافز الإنتاجية، أم سهولة التصوير وتوفير كل ما يحتاجه فريق العمل؟ كانت هذه الأسئلة محور جلسة "حوافز الإنتاج في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، التي أقيمت في ثاني أيام الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، بمشاركة أحمد بدوي، ومهند البكري، وسامر المرزوقي، وجورج ديفيد، وأدارها علاء الأسعد، ومن ضمن الحضور الفنان حسين فهمي.



المتوسطة والمنخفضة. ولا تقتصر أهمية هذه الجهود على جذب الأفلام، بل تساهم أيضًا في توفير فرص للمواهب المحلية وتبادل الخبرات.

الفنية. كما أوضح أنه لا يميل إلى تقديم أجزاء ثانية من أعماله، خصوصاً المسلسلات، لأن لكل عمل حكايته وطريقته المختلفة في التفكير والسر. واستعاد تجربة مسلسل "حكاية نرجس"، مشيراً إلى أن اختيار ريهام عبد الغفور لبطلته كان مقصوداً، لإيمانه بقدرتها على تقديم الدور.

وتحوّلت الجلسة إلى نقاش مفتوح مع الحضور. ورداً على سؤال حول ما تحتاجه صناعة الدراما لتتطور، شدد مشيش على أهمية منح الكتابة والتحضير وقتاً كافياً، والتخطيط لموسم رمضان مبكراً، موضحاً أن بعض الأعمال التي يستغرق التحضير لها عاماً أو عامين في الخارج، نحاول أحياناً إنجازها في مصر خلال أربعة أشهر.

وسألت نجلاء بدر عن الأزمة التي يتحدث عنها المنتجون كل عام، فأرجعها إلى عدم تناسب حجم الطلب مع حجم الإنتاج، إلى جانب تأثير الظروف المحيطة والتغيرات الاقتصادية في الميزانيات المتاحة.

أما ريهام حجاج، سألتها عن رأيها في انتشار "المايكرو دراما" خلال الفترة الأخيرة، وتأثير المنصات الرقمية على صناعة الدراما التلفزيونية، وأوضح مشيش أن هذا النوع من المحتوى يقدم تجربة خفيفة تناسب المشاهدة عبر الهاتف المحمول، وقد يتيح الفرصة لظهور نجوم جدد. وأضاف أن صناعة المحتوى القصير تفرض نفسها عالمياً، وهو ما يستدعي التوسع في تقديم هذا النوع من الأعمال في مصر.



محمد مشيش في «صناعة الدراما التلفزيونية»: مفيش وصفة سحرية للمسلسل الناجح

كتب- بيشوي عماد

بدأ مشيش الحديث عن مشواره، موضحاً أنه لا ينتمي إلى عائلة فنية، لكن حبه للفن أو كثرة سفره عرفته على تجارب مختلفة وبدأ مسيرته بالعمل الصحفي، قبل أن ينتقل إلى التصوير والمونتاج، ويخوض تجارب متعددة قادته تدريجياً إلى عالم الإنتاج. وقال: "كان حلم من سنين إنني أشغل في مصر وأشوف الأفلام بتتعمل إزاي هنا".

وعن سر اختيار أعماله، قال: "مفيش وصفة سحرية لاختيار المسلسلات، بس إحنا بنحب نساعد الموهوبين"، مؤكداً أهمية التعاون بين المنتج والمخرج والمؤلف في تقديم عمل ناجح، وحرصه على منح المخرج مساحة لتقديم رؤيته

في أجواء امتزج فيها الشغف بالحكايات، استضاف مهرجان الجونة السينمائي، في اليوم الثاني من دورته التاسعة، جلسة مع محمد مشيش بعنوان "صناعة الدراما التلفزيونية"، اصطحب خلالها المنتج الجمهور في رحلة إلى ما وراء الشاشة، في حوار أدارته الفنانة ريهام عبد الغفور، وبحضور عدد من النجوم، من بينهم صدقي صخر، وبسمة، وريهام حجاج، ونجلاء بدر، وداليا شوقي، وإنجي المقدم، وركين سعد، ومايان السيد، وحازم إيهاب، ومحمد شاهين، ومحمد السعدني، إلى جانب السيناريس تامر حبيب.



مفيش وصفة سحرية لاختيار المسلسلات، بس إحنا بنحب نساعد الموهوبين

من الشاشة إلى الجمهور:

ما الذي يصنع مهرجاناً سينمائياً اليوم؟

وامتد النقاش ليشمل العلاقة بين السينما والسياسة، خاصة في ظل الحرب على غزة. وتحدثت ندى دوماني عن التحديات التي واجهت مهرجان عمان السينمائي الدولي بشأن إقامة المهرجان في تلك الظروف، وكيف اتخذ القائمون عليه قرار الاستمرار، مع إلغاء السجادة الحمراء والحفلات المسائية، حفاظاً على مساحة للثقافة والسينما. وأوضح النقاش أن دور المهرجانات لا يقتصر على اختيار الأفلام، بل يمتد إلى مراعاة الظروف المحيطة بعرضها.

كما أشار مارتن هورينا للتحديات المرتبطة باختيار الأفلام في ظل التغيرات السياسية والاجتماعية، خاصة أن اختيارات المهرجانات تُحسم أحياناً قبل انطلاقتها بأشهر، وقد تغير الظروف المحيطة بالأفلام قبل عرضها. وهو ما يستدعي إعادة النظر في الاختيارات عند الحاجة، وتقديم السياق الذي يساعد الجمهور على فهم وجهات النظر المختلفة. ومن جانبه، أضافت فيونولا هاليجان إلى أن اختيار الفيلم يرتبط بمسؤولية تجاه رحلته والجمهور الذي

ضمن فعاليات اليوم الأول من الدورة التاسعة لمهرجان الجونة السينمائي، عُقدت جلسة حوارية بعنوان «ماذا يعني المهرجان السينمائي اليوم؟»، أدارتها أمرا باكشيش كامو، بمشاركة ندى دوماني، وفيونولا هاليجان، ومارتن هورينا، لمناقشة الدور المتغير للمهرجانات في تشكيل المشهد السينمائي، والتواصل مع الجمهور، وخلق فرص جديدة لصُنَاع الأفلام.

بدأ النقاش حول العوامل التي تمنح كل مهرجان هويته الخاصة. وتحدثت ندى دوماني عن تأسيس مهرجان عمان السينمائي الدولي، الذي يركز على دعم صناعة السينما الأردنية الناشئة، خاصة صنّاع الأفلام في بداياتهم. فيما أكدت فيونولا هاليجان أن المهرجانات تحتاج إلى أهداف واضحة واستراتيجية محددة تتجاوز مجرد عرض الأفلام. وأضاف مارتن هورينا أن المهرجانات العريقة تتمتع بالاستقرار والخبرة، لكنها قد تكون أبطأ في مواكبة التغيير، بينما تتمتع المهرجانات الأحدث بمساحة أكبر للتجربة وتقديم أفكار جديدة.



يصل إليه، وأن طريقة وتوقيت عرضه يؤثران في كيفية استقباله. وتطرق النقاش أيضاً إلى شروط العروض الأولى، وما قد تفرضه من قيود على فرص عرض الفيلم في مهرجانات أخرى. ورغم التنافس على استقطاب الأفلام، أكد المشاركون أهمية التعاون بين المهرجانات ومنح صنّاع الأفلام مرونة أكبر.

وشهدت الجلسة نقاشاً حول التحديات التي تواجه صنّاع الأفلام والمنتجين، خاصة فيما يتعلق بتمويل الأفلام والتزامات العروض الأولى. وتناولت الأسئلة شروط العرض الحصري، وتأثيرها على التمويل والإنتاج المشترك والتوزيع. كما ناقش المشاركون الأفلام التي لا تجد طريقها إلى المهرجانات، مؤكداً أهمية منحها فرصة للوصول إلى الجمهور، وأن عرض الفيلم في مهرجان يمثل محطة ضمن رحلته، وليس نهايتها.

واختتمت الجلسة بأسئلة من الجمهور حول كيفية توسيع قاعدة الجمهور والتوقعات المرتبطة بالأفلام الإقليمية. كما تطرق المتحدثون إلى دور الاعتماد في المهرجانات السينمائية، وأهمية تعريف الجمهور بأنماط مختلفة من السينما، وضرورة اختيار الأفلام بناءً على قيمتها الفنية، بعيداً عن الصور النمطية.

«رسائل صفراء»..

حين يتحول ضحايا القمع إلى ممارسيه

رانيا يوسف

لا يتوقف أثر القمع السياسي عند حدود الوظيفة والمكانة الاجتماعية، بل يمتد إلى أعماق الإنسان، فيبدل علاقاته ويشوّه سلوكه، وقد يدفع ضحاياه إلى ممارسة القهر نفسه الذي عانوا منه. هذه المفارقة هي جوهر الفيلم التركي الألماني «رسائل صفراء» للمخرج إيلكر تشاتاك، الحائز جائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين، والذي يستعيد قضية «أكاديمي السلام» في تركيا، ليقدم قراءة إنسانية ونفسية لثمن الاعتراض السياسي، وكيف يتحول الخوف من أداة للسلطة إلى قوة تعيد إنتاجها داخل الأسرة والمجتمع. ويعرض الفيلم خارج المسابقة في الدورة التاسعة لمهرجان الجونة.

يعيد الفيلم رصد حادثة «أكاديمي السلام»، التي تمثلت في فصل آلاف الأكاديميين الأتراك من جامعاتهم، إثر توقيعهم على بيان يعترضون فيه على الاشتباكات الدموية التي وقعت بين الحكومة التركية وعناصر حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق تركيا نهاية عام ٢٠١٥.

فكك المخرج إيلكر تشاتاك قواعد الإيهام السينمائي التقليدية بأسلوب سردي جريء، حيث ظهرت برلين وهامبورغ كبديلين لمكانين لأنقرة وإسطنبول. ولا يحمل هذا التوازي في السرد بين المدن مجرد حل إنتاجي، بل يمنح الفيلم رمزية مجردة للمكان، توحى بأن قهر السلطة ومآسي المنفي والشتات لا تنقيد بحدود أو باسم مدينة.

لم يقف الفيلم عند حدود الأزمة الأكاديمية والسياسية، بل غاص في تشريح التشوه النفسي والسلوكي الذي يتركه القمع على الأسرة. فنشهد تحول الابنة بعد الانتقال إلى بيت الجدة وارتباطها بمجموعات من الشباب المحتجين، ليتحول الأب والأم، اللذان كانا ضحيتين للقهر السياسي، إلى ممارسي العنف والتضييق على ابنتهما وأصدقائها، في مفارقة مؤلمة تعكس كيف يعيد الخوف إنتاج القمع مرة أخرى.

وبينما يتخلى الزوج عن حياته العملية ويبحث عن عمل سائق تاكسي لتلبية احتياجات الأسرة، تحصل الزوجة على فرصة لبطولة مسلسل تلفزيوني. ويرافقها الزوج والابنة إلى موقع التصوير، حيث نشهد تضاداً حاداً بين رفاة الكرفان والبرود القتال الذي يخيم على الحوار بين الزوجين. وينتهي الفيلم باختباء الزوج داخل الكرفان، في لحظة تجسد الاستسلام الكامل والانكسار النفسي لفنان أفرغ من شغفه واختار الانسحاب من العالم، مجسداً المعنى الحي لهشاشة الإنسان في مواجهة السلطة.

نجحت الممثلة التركية أوزغو نامال في نقل ثنائية الصمود والانكسار تحت وطأة التهديد، مستخدمة مساحات غضبها المكثوم لتجسيد صدمة التحول المفاجئ في حياتها الزوجية والمهنية، بينما تحاول لاهئة اللحاق ببقايا حياة تنهار أمامها تباعاً.

وشكّل هذا التناغم الهائل بين الممثلة أوزغو نامال والممثل تانسو بيشير العمود الفقري للفيلم، وجعل المشاهد يشعر بثقل الحدث. وقدم تانسو تجسداً استثنائياً للفنان والزوج المهدد في مستقبله وتاريخه المهني، معتمداً على لغة الجسد ومشاعر القهر المكبوتة للتعبير عن الضغط النفسي الفادح الذي يفرضه الظرف السياسي، من خلال تعابير جسده الهزيل وملامح الانكسار الصامتة التي تعكس هشاشة الفرد أمام السلطة.



قضايا علمية وفلسفية في «ملاحظات على المريح»

حنان أبو الضياء

الحب لم يكن العنصر الأساسي في أفلام الخيال العلمي، على عكس ما قدمه فيلم «ملاحظات على المريح» My Notes on Mars؛ فيلم الخيال العلمي الرومانسي، طارحاً العديد من القضايا العلمية والفكرية والفلسفية، حول الحياة والموت والعلاقة بين الحياة في الأرض والمريح، بمنظور يفترض عنصر الفانتازيا والإبهار المقدمة في تلك النوعية من الأفلام.

العمل من تأليف وإخراج ليلي هورفات وبطولة روبرت فريند وماكنزي، تقدم هورفات أكثر شيء غراباً وإثارة للجدل، من خلال دراسة تربط بين الحزن، والخلافات الزوجية، والطبيعة الغريبة للعقول الرياضية، والسعي الجامح وراء الأشياء الغامضة؛ بتقاطع عجيب بين العلم الداخلي، والغربة، والاضطرابات النفسية.

يقدم سطح المريح، في الافتتاحية، من الفضاء، ثم يتم تكبيره ببطء، حيث تبدو الكاميرا وكأنها تدخل ثقباً حلزونياً أسود في التربة الحمراء؛ بأصوات مصحوبة بطنين حاد، يوحي بوجود خطب ما، وذلك بالتزامن مع انتقال المشهد إلى البطلة «مارجو فوجال» الموجودة على متن عبارة في الريف المجري، وهي تتصل بزوجها لتخبره بأنها متوجهة إلى بودابست لقضاء اليوم هناك، وأنها ستراه لاحقاً. يبدو من وجهيهما ونبرات صوتهما أن العلاقة بينهما فاترة. مع الوقت، نكتشف أنها كانت أكاديمية متخصصة في علوم الكواكب، ولديها دراسة عن احتمالية وجود حياة على كوكب المريخ وتدوين أفكارها بمجموعة من المعادلات والرموز الرياضية المبهمة.

تتخلى مارجو عن حياتها العلمية لتنتقل للعيش مع زوجها في المجر. الأزمة إن «مارجو» تميل بطبيعتها إلى البقاء في الأماكن المغلقة، على عكس زوجها عاشق التجول في الجبال؛ وخلال إحدى المغامرات الجبلية التي أظهرت عدم رغبتها في المشاركة فيها، تخفي مارجو فجأة. أبلغت الشرطة وبدأت عمليات البحث، وانتهت التحقيقات إلى أنها سقطت من فوق جرف صخري، وأنها على الأرجح قد فارقت الحياة. ثم تظهر خلال مراسم التأبين، ولكن لا تبدو كالمرأة نفسها التي اختفت على الجبل. في بعض الأحيان، تتصرف كطفلة، خاصة فيما يتعلق بدفاعها عن نفسها، وأصبحت مهووسة بتدمير دفتر ملاحظاتها، لذا يحاول زوجها إخفاء عنها. ثم تُكتشف جثة مارجو، ويصبح السؤال الملح: من هي الشخصية التي عادت للمنزل؟ وفي نفس الوقت، يرى الزوج أن عودة زوجته بمثابة المعجزة، وهي فرصة ثانية للحياة، ولكن من خلال الهروب إلى الثقب الحلزوني الأسود في التربة الحمراء.

ندوة

جلسات ونقاشات حوارية على مسرح سيني جونة



« الملكية الفكرية والصيغ الدرامية والبرامجية في الإنتاج العربي »، بمشاركة محمد حفطي، عصمت عبيدي، ويدر الجلسة زياد سروجي.

ويُعد ملتقى سيني جونة منصة مخصصة للحوار والتشبيك والتطوير المهني لصناع السينما من داخل العالم العربي وخارجه، إذ يجمع بين المواهب الصاعدة والراسخة من جهة، والخبراء وصناع القرار في المجال السينمائي من جهة أخرى.

تُقام اليوم، ضمن فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، جلسة حوارية بعنوان «رجال محمد خان: أبطال خارج المألوف»، يتحدث خلالها الفنان حسين فهمي، المخرجة نادين خان، الناقد أحمد شوقي، الفنان أحمد داود، على مسرح سيني جونة، في تمام الساعة الواحدة ظهراً، ويدير الحوار الناقد رامي عبد الرازق.

كما تُقام حلقة نقاشية بعنوان «المستقبل يتحدث العربية»، في الحادية عشر صباحاً، بمشاركة يسرا، كريم الشناوي، عبدالله النعيمي، ماجد المنصوري، وتدير النقاش زينة عبد الباقي. وفي الثالثة عصرًا، تُعقد جلسة حوارية بعنوان

فعاليات

«بومة» في مركز الجونة للمؤتمرات

يُعرض اليوم، في تمام الساعة ٩:٤٥ مساءً، فيلم «بومة» للمخرج زيد أبو حمدان، بمركز الجونة للمؤتمرات والثقافة.

وتدور أحداث الفيلم في أحياء الأردن العشوائية، تجد صعلوكه مكان لها وسط العصابات وتجار المخدرات في مدينة تقع تحت سطوة سلطة غير مرئية، ويعتمد فيها البقاء على معرفة من يحرك كل شيء.



«طبيب أمريكي» في سي سينما ١

يُعرض فيلم «طبيب أمريكي» للمخرج بوه سي تينغ، في تمام الساعة الخامسة مساءً، بقاعة سي سينما ١.

وتدور أحداث الفيلم حول ثلاثة أطباء أمريكيين من خلفيات مختلفة، إلى غرة لإنقاذ الأرواح في ظل دمار يفوق الخيال، ويصحبون شهودا على ما يقابلونه هناك.



«واحة» في سي سينما ٣

يُعرض فيلم «واحة» للمخرجة جانيس لينز، في تمام الساعة ٧:٤٥ مساءً، بقاعة سي سينما ٣.

عندما يشيع فيديو منتشر الفوضى في مدرسة، يأخذ ثلاثة من المنبوذين مأوى لهم في الغابة، وهناك يتحول اللعب إلى طقوس، يصبح الألم مهرياً حتى تفكك الجروح رابطتهم.



جونة سكوب



خارطة ما للسينما والمجتمعات العالمية

إبراهيم العريس

لا بد من أن أشير، أول الأمر، إلى أن تطلعات كانت شديدة الطموح في الكلمة التي ألقيتها عند بدايات الدورة الأولى لمهرجان "الجونة"، وبالتحديد كتعليق على تكريمي الذي كان أول تكريم يقدمه المهرجان، بحيث سأظل فخوراً دائماً بأن "نجمة الجونة" الأولى كانت من نصيبي. بل، بشكل أكثر تحديداً، من نصيبي كممثل لجيلي المبارك من النقاد ومحبي السينما الحقيقية الكبار.

عبرت حينها، أمام صالة مليئة بأهل السينما ومحبيها، عن أملي في أن تتحول بلدة الجونة نفسها إلى مركز استقطاب محلي وعربي وعالمي لمختلف الشؤون المتعلقة بالسينما وما يحيط بها. إلى هوليوود، ولو مصغرة بعض الشيء؛ ذاكراً أن هوليوود نفسها بدأت أصغر من الجونة قبل ما يزيد على قرن من الزمن.

كان الطموح مشروعاً والتوقعات ممكنة التحقق. لكن المشكلة كانت أن الظروف الموضوعية، عالم الخارج الذي غاب عن بالنا فترة، لم تح للظروف الذاتية أن تتحقق. ومن هنا ظل معظم الأمنيات التي عبرت عنها مجرد أمنيات تعبق بالنوايا الطيبة، بالنظر إلى أن الكورونا مرت من هنا، وتلتها الحروب والأزمات الاقتصادية. ومع ذلك، بقي شيء أساسي في المشهد: بقي جمهور "الجونة" العريض على كثافته وشبابه، بل هو ازداد حماسة وشباباً عاماً بعد عام، بملا البلدة محولاً إليها إلى حلم سينمائي يتحقق. ولكن أكثر من هذا، بقيت للمهرجان سمته الأساسية التي لم تكن متوقعة مع ذلك: كونه خارطة حية للسينما العالمية. كان ذلكم هو الرهان الذي بنى عليه المؤسس انتشار التيممي، وواكبه فيه خالقو هذه المناسبة السينمائية المحلية/العربية/العالمية الكبرى. وأذكر أن الصديق انتشار سألني، في الأيام الأخيرة للدورة الأولى، عن رأيي في الدورة، فأجبت بشيء من التحفظ أننا، نحن معشر النقاد، ننتظر عادة الدورات التالية قبل أن نحكم على مهرجان يتاح لنا المشاركة في دورته الأولى. نحن اليوم في الدورة التاسعة، وهناك أمور كثيرة تبدلت في العالم، وفي المنطقة العربية، ولكن بخاصة في عالم السينما، وأحياناً، بل غالباً كما قد يقول البعض، تعدلت إلى الأسوأ. ولكن تأمل برنامج هذه الدورة الجديدة، وما تنوقه لمعظم الأفلام المعروضة والتي تم اختيارها، يضعنا أمام حقيقة فحواها أن شيئاً واحداً على الأقل قد تبدل... إلى الأفضل: نوعية ومستوى الاختيارات المتعلقة بالأفلام.

فمن جديد، وللموسم التاسع على التوالي، ها هو "الجونة" يبدو ليس فقط كمهرجان للمهرجانات، وليس فقط مزيجاً من "ساندانس" أكثر أريحية، ومن "كان" ولكن أكثر تواضعاً، وإنما نوعاً من خارطة للسينما العالمية والعربية والمحلية. خارطة يمكن مبدئياً، وفي انتظار اكتمال مشاهدة ما يمكن للمرء أن يشاهده وسط هذه الغزارة الكمية، والتي يمكن كالعادة أن تكون نوعية، أن تجعل كبار محبي السينما من بيننا يتنفسون يوم الختام بعد أسبوع ونيف وهم يقولون: حسناً، ها هو "الجونة" يكشف لنا، وللمرة التاسعة، أن السينما في خير وأهل السينما في خير أيضاً.

